تأثير القصص الحركية على أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

د/ محمد محمد السعيد الشحات*

الملخص:

أستهدف البحث وضع برنامج للقصص الحركية مقترح ومعرفة تأثيره على أبعاد السلوك التنمرى (النفسي- اللفظي- الاجتماعي- الجسمي) ومهارات التواصل الإجتماعي (المحادثة- المشاركة الإجتماعية- الإستماع -تكوين الصدقات - التواصل غير اللفظى - التعبير عن المشاعر) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً، ومن أدوات البحث: مقياس أبعاد السلوك التنمرى - مقياس مهارات التواصل الإجتماعي، برنامج القصص الحركية المقترح، وتم إستخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابى- الإنحراف المعيارى- الوسيط- معامل الإلتواء- معامل الإرتباط البسيط- إختبار "ت"- نسب التحسن. ومن أهم النتائج: يؤثر برنامج القصص الحركية المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد السلوك التنمرى (النفسي- اللفظي- الاجتماعي- الجسمي) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، يؤثر برنامج القصص الحركية المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مهارات التواصل الإجتماعي (المحادثة- المشاركة الإجتماعية- الإستماع - تكوين الصدقات - التواصل غير اللفظى - التعبير عن المشاعر) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، درس التربية الرياضية المعتاد له تأثير غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **ومن أهم التوصيات:** إستخدام برنامج القصص الحركية لما له من تأثير فعال فى إنخفاض حدة السلوك التنمرى وتحسين مهارات التواصل الإجتماعى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

Research Summary

The research aimed to develop a program for proposed motor stories and to know its impact on the dimensions of bullying behavior (psychological- verbal- social- physical) and social communication skills (conversation - social participation - listening - forming friendships - non-verbal communication - expressing feelings) for students of the second cycle of basic education The researcher used the experimental method, and the research sample consisted of (40) students in the first grade of preparatory school, who were divided into two groups, one experimental and the other a control group, each of which consisted of (20) students, and among the research tools: a measure of dimensions of bullying behavior - a measure of social communication skills, a program of stories proposed kinetics. **Among the most important results:** The proposed kinetic stories program has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on the dimensions of bullying behavior (psychological - verbal- social - physical) for students in the second cycle of basic education. The proposed program of kinetic stories has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on the social communication skills (conversation - social participation - listening - forming handouts - non-verbal communication - expressing feelings) for students of the second cycle of basic education. The usual physical education lesson has a statistically non-significant effect at the level (0.05) on the dimensions of bullying behavior and social communication skills for students of the second cycle of basic education. **Among the most important recommendations:** Using the kinetic stories program because of its effective impact on decreasing the severity of bullying behavior and improving the social communication skills of students in the second cycle of basic education.

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعد القصص من الأنشطة المحببة إلى قلب الطفل، وجزءاً مهماً من العملية التربوية الحديثة، فالقصة وسيط ممتاز بين الطفل وأدبه، وأفضل وسيلة لرواية القصص للأطفال أن تكون بشكل حسي، وذلك بما يلائم مرحلتهم النمائية، فالقصص الحركية توفر مشاهدة حسية للقصة من حيث تأدية المواقف من قبل الأطفال، وهذا يتناسب مع طريقة **مونتسوري Montessori** التي أكدت على دور المحسوسات في تعلم الأطفال المهارات الأساسية، والمهارات الحركية، ومهارات اللغوية، والتخاطب، والتفاعل الإجتماعى من خلال الحركة الهادفة.

ويشير **حامد زهران (٢٠١٠)** أن استخدام اللعب في مجال الإرشاد للتلاميذ في المراحل المتوسطة من العمر تفيد في علاج الاضطرابات السلوكية حيث تقوم على أساس أن اللعب هو مهنه التلميذ في هذه المرحلة، وأن النشاط الحركي حاجه نفسيه اجتماعية يجب أن تشبع باللعب وبذلك يستخدم لضبط وتوجيه، وتصحيح سلوك التلميذ، وإتاحة الفرصة له للتعبير، والتنفيس الانفعالي، ولتحقيق أغراض وقائية.(٤٧:١١)

فالقصة الحركية تحمل كثير من المعانى التى تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم، والقيم التى تمثل ثقافة المجتمع، ومواجهة إحتياجات، ومطالب النمو والتطور للأطفال فهم يعيشون أحداث القصة الحركية، ويستخلصون منها العبرة، والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقه شيقة تخلو من الأمر والنهى، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات والمؤتمرات التى تعتبرها من أكثر الأشكال الأدبية تأثيراً فى النفس، وأشد تأثيراً بالنسبة لأطفال هذه المرحلة.(٩٧:٣)

ويشير **أحمد صوالحة (٢٠١٤)** أن القصة الحركية تعتبر من أهم طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال، وذك لمناسبتها لخصائصهم البدنية والعقلية فضلا علي إنها تحقق لهم قدرا كبيرا من البهجة والسرور، وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل، والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة، والمعلومات، وغالباً ما تأخذ القصة من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم.(٧٢:٥)

ويعرف **عبد الحميد شرف (٢٠٠٥)** القصة الحركية بأنها "تعبير بالحركة لقصة ما، تشمل على معان تساعد على زيادة معلومات الأطفال، وتعمل على إكسابهم الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة، فى نفس الوقت تكسب الأطفال اللياقة البدنية، والقوام الجيد من خلال ترجمة هذه المعانى بالحركة المناسبة".(٦٥:١٩)

وقد أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة، والتصدي لوقفها علي مستويات المدرسة والبيئة المحلية، والمجتمع بشكل عام فهناك طالب من كل سبع طلاب من هو متنمر أو ضحية، ويؤثر التنمر علي خمسة ملاين طالب في المرحلة الأساسية، والتعرض ما نسبته من (١٠: ١٥%) لجميع التلاميذ في العالم للتنمر أو من يتعرضون للتنمر في المجالات المختلفة النفسية أو الجسمية أو الجنسية وأن (٢٥%) من الأفراد أعترفوا أنهم ضحية للتنمر.(١٤٧:٣٧)

ويشير **كوروز Quiroz** (٢٠٠٦) أن التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء لفظي أو جسدي أو اجتماعي أو الكتروني من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي البيئة المدرسية بأكملها، إذ أنه يؤثر علي الأمن النفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي.(١٢٥:٣٤)

ويذكر **جوهن كام John, Cham** (٢٠٠٦) أن هناك أنواع عديدة من التنمر، وأهمها التنمر الجسمي، واللفظي، والجنسي، والعاطفي، وفي العلاقات الاجتماعية أو على الممتلكات الخاصة. (٢١٥:٣٢)

ويضيف **بانكس Banks** (٢٠٠٦) أن التنمر يزداد خلال السنوات الدراسية الأولي (الابتدائية)، ويصل ذروته في السنوات المتوسطة (الإعدادية) وينحدر في المرحلة الثانوية، ويتناقص التنمر الجسمي مع التقدم في العمر، ويبقي التنمر اللفظي كما هو.(١٤٥:٢٧)

ويشير **براون Brown** (٢٠١١) أن هناك توافقاً عاماً في الآراء علي أن أفضل قرار في علاج السلوك التنمري يبدأ من الداخل، وأن هؤلاء التلاميذ المتنمرين يفتقرون الي المؤشر الأخلاقي، ويري أن التنمر هو فعل السلوك العدواني المتكرر من أجل أن يضر عمداً شخصاً آخر جسدياً أو عقلياً، ويتميز بأنه تصرف فردي بطريقة معينة لممارسة السلطة على شخص آخر. (٣٥:٢٩)

ويذكر **ستانلي Stanley** (٢٠٠٧) أن التواصل عبارة عن "عملية تبادل تفاعلي بين أطراف ذات لغة مشتركة، وليست عملاً فردياً، ويقرر أن فعالية التواصل تقاس بقدرة هذه العملية في إحداث حالات من التناغم، أو الانسجام، أو الفهم المشترك للرموز المتبادلة". (٨٥:٣٦)

ويعرف **باركينسون Parkinson** (٢٠١٠) التواصل بأنه " عملية منظمة، وعفوية. .. وتنطوي على إرسال وتحويل معلومات أو بيانات (من جهة إلى أخرى)، شريطة أن تكون البيانات المحولة مفهومة ومستساغة من قبل المستهدفين منها".(٧:٣٣)

ويتفق كل من : **هال Hall (٢٠٠٥)، محمد عبد الرحمن (٢٠١٤)** على أن هنـــاك شروط معينة لكي يكون هذا التواصل فاعلاً ومؤثراً منها ما يلي :

١- توافر وسيلة مقبولة لتبادل البيانات والمعلومات من المرسل إلى المستقبل فمن خلال هذه الوسيلة تجري عملية التواصل.

٢- فاعلية وسيلة التواصل.

٣- توافر لغة اتصال مقبولة ومفهومة (من قبل المرسل، والمستقبل).

٤- وجود أنظمة تحكم عملية التواصل.

٥- أن يكون البادئ بالتواصل أو المرسل قادراً على التعبير عن أفكاره.

٦- أن يكون المستقبل على استعداد لاستقبال الرسالة، وقادراً على فهمها والتفاعل معها.

٧- عدم وجود تشويش ما (قد يعترض مسار الرسالة أو التواصل).(٣٠:٧٣)(٢٤:٢١٧)

وتنقسم مهارات التواصل الاجتماعي حسب نموذج **ريجيو Riggio** إلى ثلاثة أقسام:

١- مهارات الإرسال أو ما يعرف بالتعبيرية وتُشير إلى المهارات التي يتصل بها الأفراد معاً.

٢- مهارات الاستقبال أو ما يعرف بالحساسية وتعبر عن المهارات التي نفسر بها صـــيغ أو رسائل التواصل مع الآخرين.

٣- مهارات التحكم والضبط والتنظيم : وهي المهارات التي تعبر عن الطاقات التي يصـــبح الأفراد من خلالها قادرين على تنظيم عمليـــة التواصـــل فـــي المواقـــف الاجتماعيـــة. (٣١:٣١٠) (١٨:١٩٤)

ومن خلال المسح المرجعى للدراسات العلمية التى تناولت القصص الحركية ومعرفة تأثيرها على الجوانب النفسية والإجتماعية للتلاميذ مثل دراسة كل من : **سميث هوفر Smith Hoover (٢٠١٢) (٣٥)، أسماء يحي عزت (٢٠١٧)(٦)، رضا سعد الدين محمد (٢٠١٨) (١٦)، كروم بشير (٢٠١٨) (٢٠)، تهانى عثمان منيب وعلى تهـــامى علـــى (٢٠٢١)(٩)، دارين علي وآخرون (٢٠٢٢)(١٠)، راندا نبيل محمد (٢٠٢٢) (١٤)** أتضح للباحـــث عـــدم وجود دراسة علمية فى البيئة العربية أو الأجنبية – فى حدود علم الباحث – تناولـــت دراســـة تأثير استخدام القصص الحركية على أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصـــل الإجتمـــاعي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بالإشراف على طلاب التدريب الميدانى بالمدارس الإعدادية بمدينة الزقازيق أن هناك سلوكيات وأفعال سلبية متعمدة من جانب تلميـــذ أو أكثـــر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر خلال اليوم الدراسي، وأثناء دروس التربية الرياضـــية، ويـــتم هـــذا

بصورة متكررة، وقد تكون هذا الأفعال السلبية بالكلمات التوبيخ – الشتائم – التلفظ بألفاظ خادشة للحياء للشخص الآخر أو مناداته بأسماء سيئة لا يحبها الشخص الآخر بغرض السخرية منه، أو التنمر الجسدي عن طريق الاحتكاك أو الركل والدفع والضرب، وبالتالى تنخفض وتقل مهارات التواصل الإجتماعي بل تكاد تنقطع بين التلاميذ وبعضهم البعض نتيجة التنمر فوجد الباحث أنه يمكن الحد من هذا السلوك التنمرى بأنواعه المختلفة، وتحسين مهارات التواصل الإجتماعي من خلال دراسة تأثير القصص الحركية على أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع برنامج للقصص الحركية مقترح لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعرفة تأثيره على ما يلى :

١- أبعاد السلوك التنمرى (النفسي- اللفظي- الاجتماعي- الجسمي).

٢- مهارات التواصل الإجتماعي (المحادثة- المشاركة الإجتماعية- الإستماع – تكوين الصدقات – التواصل غير اللفظى – التعبير عن المشاعر).

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

القصة الحركية Kinetic story :

هي "قصة مناسبة للأطفال تقدم علي شكل حركات يؤديها جميع الأطفال معا وتعمل علي اكسابهم القيم الأخلاقية والإجتماعية وكذلك اكسابهم قدرات حركية وتحقق للأطفال قدرا كبيرا من البهجة والفرح وتشجع فيهم التخيل، وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية".(١٣٣:٢٢)

السلوك التنمرى Bullying behaviour :

هو "أحد أشكال العنف الذي يمارسه تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالًا متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة التلميذ المُتنمَّر عليه بدنيًا أو لفظيًا، أو عزل تلميذ ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ".(٤٧:٨)

مهارات التواصل الاجتماعي Social communication skills :

هى "التواصل اللفظي وغير اللفظي وتتضمن (المحادثة – المشـــاركة الإجتماعيـــة– الإستماع – تكوين الصدقات – التواصل غير اللفظى – التعبير عن المشاعر).(١٨٥:١٣)

الدراسات المرجعية :

- أجرى **سميث هوفر Smith Hoover (٢٠١٢)**(٣٥) دراسة أستهدفت التعرف على أثر برنامج نفسي حركي علاجي مع مجموعات الأطفال الذين تم تصنيفهم كمتنمرين وضحايا عاديين، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥٠) طفلاً متنمراً، تراوحت أعمارهم ما بين (٨–١٢) سنة، ومن أدوات البحث : مقياس السلوك التنمرى، ومن أهم النتائج: فاعلية البرنامج النفسي الحركي في تحسين أبعاد السلوك التنمرى لدى الأطفال.
- وأجرت **أسماء يحي عزت (٢٠١٧)**(٦) دراسة أستهدفت التعرف على برنامج ارشاد نفس– حركي وأثره علي خفض السلوك التنمري لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الالعاب الصغيرة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٤٠) تلميذا بالمرحلة الإبتدائية، ومن أدوات البحث: مقياس السلوك التنمرى المدرسي، ومن أهم النتائج: يؤثر البرنامج الارشادى النفسى– حركي تأثيراً إيجابياً فى خفض السلوك التنمري لأطفال المرحلة الابتدائية.
- وأجرى **رضا سعد الدين محمد (٢٠١٨)** (١٦) دراسة أستهدفت التعرف على برنامج جمباز موانع مقترح وتأثيرها في خفض حدة التنمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (٦٥) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، ومن أدوات البحث : مقياس التنمر المدرسي، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في سلوك التنمر المدرسي لصالح القياس البعدي.
- كما أجرى **كروم بشير (٢٠١٨)** (٢٠) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الادراكية لأطفال الروضة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٦٠) طفل من

أطفال الرياض، ومن أدوات البحث: مقياس القيم الأخلاقية- اختبار القدرات الادراكية، ومن أهم النتائج: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية في القيم الأخلاقية وبعض القدرات الادراكية لصالح القياس البعدى.

- وقام **تهانى عثمان منيب وعلى تهامى على (٢٠٢١)**(٩) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام القصة الحركية كمدخل لتحسين التواصل الاجتماعى غير اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها (١٠) أطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد، ومن أدوات البحث : مقياس التواصل الاجتماعى غير اللفظى، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام القصة الحركية تأثيراً إيجابياً على كمدخل لتحسين التواصل الاجتماعى غير اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.
- وأجرى **دارين علي وآخرون (٢٠٢٢)**(١٠) دراسة أستهدفت التعرف على فعالية القصص الحركيّة في تمييز مهارات المعتقد الخاطئ لطفل الروضة، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبى، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) طفلاً من رياض الأطفال، ومن أدوات البحث : مقياس مهارات المعتقد الخاطئ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تمييز مهارات المعتقد الخاطئ لصالح المجموعة التجريبية.
- وأجرت **راندا نبيل محمد (٢٠٢٢)** (١٤) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير الألعاب الغرضية فى تحسين المهارات الحياتية وبعض الحركات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتكونت عينة البحث من عدد (١٠) أطفال من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، ومن أدوات البحث : مقياس المهارات الحياتية، ومن أهم النتائج: فاعلية الألعاب الغرضية فى تحسين المهارات الحياتية وبعض الحركات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مقارنة بالتدريب المعتاد.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الناصرية الإعدادية بنين بالزقازيق – محافظة الشرقية فى الفصل الأول للعام

الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وقد أشتملت على عدد (٦٠) تلميذاً، بنسبة مئوية قدرها (٣٠,٧٧%) من إجمالى مجتمع البحث، والبالغ عددهم (١٩٥) تلميذاً، وقد تم استبعاد أفراد العينة الإستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) تلميذاً، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم كما يلى:

- أفراد المجموعة التجريبية وعددهم (٢٠) تلميذاً (برنامج القصص الحركية).
- أفراد المجموعة الضابطة وعددهم (٢٠) تلميذاً (درس التربية الرياضية المعتاد).

والجدول رقم (١) يوضح تصنيف أفراد عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

	عينة البحث المختارة	النسبة المئوية	الدراسة الإستطلاعية	العينة الأساسية	
				مجموعة تجريبية	مجموعة ضابطة
١٩٥	٦٠	%٣٠,٧٧	٢٠	٢٠	٢٠

وقام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) ومستوى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي قيد البحث، والجداول أرقام (٢)،(٣) (٤) توضح ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السن والطول والوزن والذكاء ن= ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١٢,٨٠	٠,٩٢	١٢,٥٠	٠,٩٨
الطول	سم	١٥١,٦٠	٦,١٤	١٥٠,٠٠	٠,٧٨
الوزن	كجم	٤٣,٤٠	٥,٨٨	٤٢,٠٠	٠,٧١
الذكاء	الدرجة	٣٨,٢٠	٦,٢٧	٣٧,٠٠	٠,٥٧

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن – الطول- الوزن- الذكاء) قد تراوحت ما بين (٠,٥٧ : ٠,٩٨) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٣)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السلوك التنمرى قيد البحث ن= ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
التنمر النفسي	الدرجة	٥٦,٢٠	٥,١١	٥٥,٠٠	٠,٧١
التنمر اللفظي	الدرجة	٥٢,٠٠	٤,٨٣	٥٠,٥٠	٠,٩٣
التنمر الاجتماعي	الدرجة	٢٧,٤٠	٤,١٦	٢٦,٥٠	٠,٦٥
التنمر الجسمي	الدرجة	٢١,٦٠	٣,٢٩	٢١,٠٠	٠,٥٥
المقياس ككل	الدرجة	١٥٧,٢٠	١٧,٣٩	١٥٣,٠٠	٠,٧٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في أبعاد السلوك التنمرى قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٥٥ : ٠,٩٣) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى مهارات التواصل الإجتماعي قيد البحث ن= ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
المحادثة	الدرجة	٧,٨٠	٣,٢٢	٧,٠٠	٠,٧٥
المشاركة الإجتماعية	الدرجة	٦,٠٠	٢,٥٧	٥,٥٠	٠,٥٨
الإستماع	الدرجة	٧,٢٠	٣,١٦	٦,٥٠	٠,٦٦
تكوين الصدقات	الدرجة	٥,٠٠	٢,٨٢	٤,٥٠	٠,٥٣
التواصل غير اللفظي	الدرجة	٥,٩٠	٢,٩١	٥,٠٠	٠,٩٣
التعبير عن المشاعر	الدرجة	٦,٠٠	٢,٦٩	٥,٥٠	٠,٥٦
المقياس ككل	الدرجة	٣٧,٩٠	١٧,٣٧	٣٤,٠٠	٠,٦٧

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في مهارات التواصل الإجتماعي قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٥٣ : ٠,٩٣) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرجعية (٩)، (١٣)، (١٨)، (٢١)، (٢٤) لوضع وتحديد المقاييس الإجتماعية المناسبة لأفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن المقاييس التالية :

أولاً : مقياس السلوك التنمرى :

أعد هذا المقياس **مجدى الدسوقي (٢٠١٦)**(٢١) ملحق (١) ويتناول تحديد درجة ومستوى السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين داخل المؤسسات التعليمية، ويتكون مقياس

السلوك التنمري من عدد (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد **البعد الأول:** التنمر النفسي وعدد عباراته (١٤ عبارة)، **البعد الثاني:** التنمر اللفظي وعدد عباراته (١٣ عبارة)، **البعد الثالث:** التنمر الاجتماعي وعدد عباراته (٧ عبارات)، **البعد الرابع:** التنمر الجسمي وعدد عباراته (٦ عبارات) ويستجيب التلميذ على عبارات المقياس وفقاً لميزان تقدير خماسى (لا يحدث مطلقا = درجة واحدة، يحدث أحيانا = درجتان، يتكرر إلى حد ما = ٣ درجات، يتكرر كثيرا = ٤ درجات، يتكرر كثيرا جدا = ٥ درجات) وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٢٠٠) درجة، وكلما أرتفعت الدرجة كلما كان السلوك التنمرى مرتفع.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس السلوك التنمرى:

أ- معامل الصدق:

أستخدم الباحث صدق الإتساق الداخلى حيث تم تطبيق مقياس السلوك التنمرى على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من خارج العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله والجدول رقم (٦) يوضح ذلك، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية له ن= ٢٠

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠,٦٢٥	١١	٠,٦١٩	٢١	٠,٥٩٩	٣١	٠,٦٢٨
٢	٠,٦٠١	١٢	٠,٦٢٠	٢٢	٠,٦١٤	٣٢	٠,٦١٥
٣	٠,٥٩٧	١٣	٠,٦٣٩	٢٣	٠,٦٠٠	٣٣	٠,٦١١
٤	٠,٥٥٢	١٤	٠,٦١٨	٢٤	٠,٦١٥	٣٤	٠,٦٢٦
٥	٠,٥٨٤	١٥	٠,٦٠٢	٢٥	٠,٦٢٣	٣٥	٠,٦١٩
٦	٠,٦٠١	١٦	٠,٦١٥	٢٦	٠,٦١٧	٣٦	٠,٦٢٥
٧	٠,٦١٥	١٧	٠,٥٩٩	٢٧	٠,٦١١	٣٧	٠,٥٩٨
٨	٠,٦١٧	١٨	٠,٦٠٤	٢٨	٠,٥٩٣	٣٨	٠,٦١٦
٩	٠,٦١٩	١٩	٠,٦٠٠	٢٩	٠,٥٩٧	٣٩	٠,٦١٢
١٠	٠,٥٩٧	٢٠	٠,٦١٧	٣٠	٠,٦١٤	٤٠	٠,٥٩٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى للمقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ن =٢٠

التنمر النفسي				التنمر اللفظي				التنمر الاجتماعي		التنمر الجسمى	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠,٥٨٨	٨	٠,٦١٥	١	٠,٥٩١	٨	٠,٦١٠	١	٠,٦١٩	١	٠,٥٩٧
٢	٠,٦٠٠	٩	٠,٦١٩	٢	٠,٦١٣	٩	٠,٦١٨	٢	٠,٦١٤	٢	٠,٦١٢
٣	٠,٦١٤	١٠	٠,٥٨٢	٣	٠,٦٠٥	١٠	٠,٥٩٩	٣	٠,٦٠٦	٣	٠,٦٠١
٤	٠,٦١٩	١١	٠,٥٩٩	٤	٠,٦١٤	١١	٠,٥٨٣	٤	٠,٥٩٠	٤	٠,٦١٩
٥	٠,٦٠١	١٢	٠,٥٩٤	٥	٠,٦١٠	١٢	٠,٦١٥	٥	٠,٥٧٦	٥	٠,٦١٦
٦	٠,٥٩٦	١٣	٠,٦١١	٦	٠,٥٩٢	١٣	٠,٦٠٧	٦	٠,٦١٣	٦	٠,٥٩٧
٧	٠,٦١٢	١٤	٠,٦٠٠	٧	٠,٦١٧	–	–	٧	٠,٦١٤	–	–

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية للمقياس ن=٢٠

م	الأبعاد	قيمة "ر"
١	التنمر النفسى	٠,٦٠٢*
٢	التنمر اللفظى	٠,٦١١*
٣	التنمر الاجتماعى	٠,٥٩٨*
٤	التنمر الجسمى	٠,٦٠٣*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك التنمرى والدرجة الكلية للمقياس.

ب- معامل الـــثبات :

تم حساب معامل ثبات مقياس السلوك التنمرى بإستخدام طريقة إعادة الإختبار، حيث تم تطبيق الإختبار علي عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بفاصل زمني قدره (١٠) أيام بين التطبيقين

الأول والثاني، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢ وحتى ٢٠٢٢/١٠/١٢، وتم حساب معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك التنمرى ن = ٢٠

الأبعاد	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسي	الدرجة	٥٥,٢٠	٤,١٩	٥٤,٥٠	٤,٣١	٠,٧٩١*
التنمر اللفظي	الدرجة	٥١,٤٠	٣,٨٧	٥١,٠٠	٣,٩٦	٠,٨١٢*
التنمر الاجتماعي	الدرجة	٢٦,٩٠	٣,٢٥	٢٦,٧٠	٣,١٨	٠,٨٣٦*
التنمر الجسمي	الدرجة	٢٠,٧٠	٢,٦٦	٢٠,٤٠	٢,٧٩	٠,٨٠٥*
إجمالي المقياس	الدرجة	١٥٤,٢٠	١٣,٩٧	١٥٢,٦٠	١٤,٢٤	٠,٨١١*

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك التنمرى مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً : مقياس مهارات التواصل الإجتماعى: (إعداد الباحث)

قام الباحث بوضع مقياس مهارات التواصل الإجتماعى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، وهذا المقياس يتضمن عدد (٣٤) عبارة في صورته الأولية موزعة على عدد (٦) أبعاد هما كما يلى :

١- مهارة المحادثة وعدد عباراته (٩) عبارات هى (٣٤/٣٠/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١)

٢- مهارة المشاركة الإجتماعية وعدد عباراته (٥) عبارات هى (١٢/١١/١٠/٩/٨)

٣- مهارة الإستماع وعدد عباراته (٦) عبارات هى (١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٣)

٤- مهارة تكوين الصدقات وعدد عباراته (٤) عبارات هى (٢٢/٢١/٢٠/١٩)

٥- مهارة التواصل غير اللفظى وعدد عباراته (٥) عبارات هى (٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣)

٦- مهارة التعبير عن المشاعر وعدد عباراته (٥) عبارات هى (٣٢/٣١/٣٠/٢٩/٢٨)

وتتم الإجابة على عبارات المقياس في ضوء الاستجابات التالية:

١- أبداً ويقدر له صفر ٢- أحياناً ويقدر لها (١) درجة واحدة

٣- غالباً ويقدر له (٢) درجتان.

وقد تم تحديد العبارات للمقياس من خلال إطلاع الباحث على العديد من مقاييس مهارات التواصل الإجتماعى (٩)،(١٣)،(١٨)،(٢٤) وبعد ذلك تم عرض المقياس في صورته الأولية عدد (٣٤) عبارة على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع والقياس بالجامعات المصرية

ملحق (٢) حيث تم إختيار العبارة التى لا تقل نسبة إتفاق الخبراء عليها عن (٨٠%)، وبناء على ذلك تم حذف عدد (٢) عبارة، وبذلك أصبحت عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٣٢) عبارة موضحة بملحق (٣)، ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (٦٤) درجة، والحد الأدنى صفر درجة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس مهارات التواصل الإجتماعى:

أولاً : معامل الصدق :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع والقياس النفسى بالجامعات المصرية بلغ عددهم (٥) أساتذة (ملحق ٢) لبيان مدى درجة صدق محتوى المقياس لما وضع من أجله، وقد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة بدلالة موافقة (٨٠,٠٠%) من المحكمين على صلاحية المقياس.

ب- صدق الإتساق الداخلى:

أستخدم الباحث صدق الإتساق الداخلى حيث تم تطبيق مقياس مهارات التواصل الإجتماعى على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من خارج العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية له ن=٢٠

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠,٦٤٣	٩	٠,٦٢٩	١٧	٠,٥٩٧	٢٥	٠,٦٣١
٢	٠,٦٠٧	١٠	٠,٦٢٥	١٨	٠,٥٩٩	٢٦	٠,٦٢٧
٣	٠,٥٩٩	١١	٠,٦٤٩	١٩	٠,٦١٦	٢٧	٠,٦١٢
٤	٠,٥٣٦	١٢	٠,٦٢٨	٢٠	٠,٦٢١	٢٨	٠,٦٣٦
٥	٠,٥٤١	١٣	٠,٦١٢	٢١	٠,٦١٩	٢٩	٠,٦١١
٦	٠,٥٣٣	١٤	٠,٦٢٥	٢٢	٠,٦٠٤	٣٠	٠,٦٢٩
٧	٠,٦٠١	١٥	٠,٥٩٧	٢٣	٠,٦١٥	٣١	٠,٥٩٠
٨	٠,٦٢٨	١٦	٠,٦١٤	٢٤	٠,٥٨٣	٣٢	٠,٦٠٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى للمقياس.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ن =٢٠

المحادثة		المشاركة الإجتماعية		الإستماع		تكوين الصدقات		التواصل غير اللفظي		التعبير عن المشاعر	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠,٦٠٩	٨	٠,٦٢٠	١٣	٠,٥٨٠	١٩	٠,٦١٩	٢٣	٠,٦١٢	٢٨	٠,٦١٥
٢	٠,٦١٥	٩	٠,٦٠١	١٤	٠,٥٩٧	٢٠	٠,٦١٦	٢٤	٠,٦٠٤	٢٩	٠,٦٢٤
٣	٠,٥٩٨	١٠	٠,٦١٥	١٥	٠,٦١١	٢١	٠,٥٩٢	٢٥	٠,٦١٦	٣٠	٠,٦١٧
٤	٠,٦٠٥	١١	٠,٥٩٧	١٦	٠,٦٠٠	٢٢	٠,٥٧٤	٢٦	٠,٦١١	٣١	٠,٦٢٤
٥	٠,٦١٤	١٢	٠,٦١١	١٧	٠,٦١٨	–	–	٢٧	٠,٥٩٢	٣٢	٠,٦٠٤
٦	٠,٥٨٧	–	–	١٨	٠,٥٩٥	–	–	–	–	–	–
٧	٠,٦٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس ن=٢٠

م	الأبعاد	قيمة "ر"
١	المحادثة	٠,٦١٤*
٢	المشاركة الإجتماعية	٠,٦٠٣*
٣	الإستماع	٠,٦١٧*
٤	تكوين الصدقات	٠,٦٠٠*
٥	التواصل غير اللفظي	٠,٦١٢*
٦	التعبير عن المشاعر	٠,٥٩٨*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات التواصل الإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس.

ب- معامل الثبات :

تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات التواصل الإجتماعى بإستخدام طريقة إعادة الإختبار، حيث تم تطبيق الإختبار علي عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بفاصل زمني قدره (١٠) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢ وحتى ٢٠٢٢/١٠/١٢، وتم حساب معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس مهارات التواصل الإجتماعى ن = ٢٠

الأبعاد	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
المحادثة	الدرجة	٧,٥٠	٢,٢٩	٧,٩٠	٢,٣٤	*٠,٧٩٥
المشاركة الإجتماعية	الدرجة	٥,٧٠	٢,٢٢	٦,٠٠	٢,٢١	*٠,٨٢٩
الإستماع	الدرجة	٦,٩٠	٢,١٥	٧,١٠	٢,١٧	*٠,٨٣٣
تكوين الصدقات	الدرجة	٤,٨٠	٢,١١	٥,٠٠	٢,١٩	*٠,٨١٦
التواصل غير اللفظى	الدرجة	٥,٥٠	١,٩٨	٥,٩٠	٢,١٥	*٠,٧٢٥
التعبير عن المشاعر	الدرجة	٥,٨٠	٢,٠١	٦,٠٠	٢,١٢	*٠,٨٠٧
إجمالى المقياس	الدرجة	٣٦,٢٠	١٢,٧٦	٣٧,٩٠	١٣,١٨	*٠,٨٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ =٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثـــاني لمقياس مهارات التواصل الإجتماعى مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثالثاً: إختبار الذكاء المصور : ملحق (٤)

قام بإعداد هذا الإختبار **أحمد زكى صالح (١٩٨٩)**(٤) وهو اختبار ذكاء غير لفظى لقياس القدرات العقلية، ويمكن تطبيقه على عدد كبير من التلاميذ فى وقت واحد، ومناسب لعينة البحث من حيث قياس درجة الذكاء، وهو على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وفترة الإختبار (١٠) دقائق للإجابة عليه.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لإختبار الذكاء المصور:

تم حساب المعاملات العلمية (الثبات- الصدق) لإختبار الذكاء المصور عـــن طريـــق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (١٠) أيـــام مـــن التطبيق الأول، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعـــى لمعامـــل الثبـــات، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

المعاملات العلمية (الثبات – الصدق الذاتى) لإختبار الذكاء المصور ن=٢٠

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع		
الذكاء المصور	درجة	٣٧,٥٠	٤,٠٢	٣٨,٠٠	٣,٧٩	٠,٧١١	٠,٨٤٣

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقيين الأول والثانى لإختبار الذكاء المصور مما يشير إلى ثبات الاختبار عند التطبيق،كما بلغ معامل الصدق الذاتى له (٠,٨٤٣) مما يشير إلى صدق الإختبار.

برنامج القصص الحركية المقترح :

الهدف من البرنامج:

١- تحسين مستوى أبعاد السلوك التنمرى (النفسي – اللفظي – الاجتماعي – الجسمي) لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٢- تحسين مهارات التواصل الإجتماعي (المحادثة – المشاركة الإجتماعية – الإستماع – تكوين الصدقات– التواصل غير اللفظى – التعبير عن المشاعر) لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.

أسس وضع برنامج القصص الحركية:

- أن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات واستعدادات عينة البحث.
- أن يكون ترتيب المحتوى بشكل تتابعى بحيث يبدأ من السهل إلى الصعب.
- أن يتميز بالمرونة ويكون قابل للتطبيق العملى.
- أن يتوافر فى البرنامج عوامل الأمن والسلامة.
- مراعاة التنوع فى اختيار القصص الحركية لتلافى الشعور بالملل.
- التنمية الشاملة حيث تم وضع مجموعة من القصص الحركية والتى تهدف إلى تنمية الصفات البدنية والقدرات الحركية.
- راعى الباحث شرح محتويات القصص الحركية باستخدام ألفاظ بسيطة واضحة حتى يتم فهمها بصورة صحيحة.
- أن يعمل محتوى القصص الحركية على التعاون والمساعدة والشعور بالسعادة والتخلص من حالات التنمر.

محتوى برنامج القصص الحركية:

قام الباحث بإختيار مجموعة من القصص الحركية، والتى تناسب قدرات أفراد عينة البحث، وتم تحديد القصص الحركية بعد الرجوع للمراجع العلمية المتخصصة (١) (٢) (٣) (١٢) (١٧) (٢٢) (٢٣) (٢٥)، والدراسات المرجعية (٧)(٩)(١٠)(١٥)(٢٠) وتم عرضها على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع وعلم الإجتماع الرياضى بالجامعات المصرية ملحق (٢) وذلك بهدف ما يلى :

- تحديد القصص الحركية التى تتناسب مع أفراد عينة البحث.
- معرفة مدى ملائمة القصص الحركية لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

ومما سبق توصل الباحث إلى محتوى البرنامج القائم على القصص الحركية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بعيداً عن درس التربية الرياضية التقليدى حيث تم إختيار مجموعة من القصص الحركية، وذلك لملائمتها لقدرات وإستعدادات أفراد عينة البحث، والتى تلبى إحتياجات هذه المرحلة بدنياً وحركياً، وأشتمل البرنامج المقترح على عدد (٨) أسابيع، بواقع درسين فى الأسبوع، زمن الدرس (٤٥) دقيقة.

محتوى الوحدة التدريبية اليومية

*** جزء الإحماء :**

الهدف منه تهيئة الجسم والعضلات للأداء والانتقال التدريجى لفترة التدريب الأساسية ويجب عدم إهمال هذا الجزء ومدته (٥) دقائق ثابتة فى بداية كل وحدة تدريبية يومية.

*** الجزء الرئيسى :**

وهو من أهم فترات البرنامج لأنه يعمل على تحقيق الهدف من البرنامج وزمن هذه الفترة (٣٥) دقيقة، وتحتوى هذه الفترة على مجموعة من القصص الحركية، وقد تم تنفيذ البرنامج بوقع (١٦) وحدة، وبمعدل وحدتين أسبوعياً.

*** الجزء الختامى :**

والهدف منه عودة الجسم وأجهزته إلى الحالة الطبيعية بالتدريج، ومدة هذه الفترة (٥) دقائق ثابتة فى نهاية كل وحدة تدريبية يومية.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على أفراد العينة الإستطلاعية وعددها (٢٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٣ وحتى ٢٠٢٢/١٠/١٦، وذلك بهدف التعرف على ما يلى :

- مدى ملائمة محتوى البرنامج المقترح لأفراد عينة البحث.
- مناسبة الأدوات المستخدمة وسهولة إستخدامها أثناء تطبيق البرنامج.
- الصعوبات التى يمكن أن تلاقى الباحث أثناء التطبيق.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية أن محتوى برنامج القصص الحركية صالح للتطبيق، وبذلك أصبح برنامج القصص الحركية المقترح في صورته النهائية (ملحق ٥).

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٨ إلى ٢٠٢٢/١٠/٢٠، ويعتبر هذا الإجراء العلمى بمثابة إيجاد التكافؤ بين المجموعتين، والجداول أرقام (١٤)(١٥) (١٦).

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن والطول والوزن والذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	١٢,٦٠	٠,٦٨	١٢,٧٠	٠,٦٤	٠,٤٧
الطول	سم	١٥٠,٠٠	٥,٢٤	١٥١,٠٠	٥,٤٩	٠,٥٧
الوزن	كجم	٤٢,٥٠	٤,٩١	٤٣,٢٠	٥,٠٣	٠,٤٣
الذكاء	الدرجة	٣٧,١٠	٥,٣٣	٣٨,٠٠	٤,٩٨	٠,٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٤) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو قيد البحث والذكاء مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسي	الدرجة	٥٥,٤٠	٤,٩٧	٥٥,٠٠	٤,٦٦	٠,٢٦
التنمر اللفظي	الدرجة	٥١,٧٠	٤,٢٥	٥١,٠٠	٤,١٨	٠,٥١
التنمر الاجتماعى	الدرجة	٢٧,٠٠	٣,٧٢	٢٦,٥٠	٣,٩١	٠,٣٣
التنمر الجسمى	الدرجة	٢١,٠٠	٣,٠٤	٢٠,٨٠	٢,٩٣	٠,٢١
المقياس ككل	الدرجة	١٥٥,١٠	١٥,٩٨	١٥٣,٣٠	١٥,٦٨	٠,٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٥) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المحادثة	الدرجة	٧,٤٠	٢,٥٩	٧,٦٠	٢,٧١	٠,٢٣
المشاركة الإجتماعية	الدرجة	٥,٦٠	٢,٠٣	٥,٩٠	٢,١٤	٠,٤٤
الإستماع	الدرجة	٦,٨٠	٢,٢٦	٧,٢٠	٢,٣٢	٠,٥٤
تكوين الصدقات	الدرجة	٤,٧٠	١,٩٢	٤,٩٠	١,٩٥	٠,٣٢
التواصل غير اللفظى	الدرجة	٥,٦٠	١,٩٧	٥,٧٠	٢,٠١	٠,١٥
التعبير عن المشاعر	الدرجة	٥,٧٠	١,٨٥	٥,٩٠	١,٩٦	٠,٣٢
المقياس ككل	الدرجة	٣٥,٨٠	١٢,٦٢	٣٧,٢٠	١٣,٠٩	٠,٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٦) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

تطبيق برنامج القصص الحركية المقترح:

تم تطبيق محتوى برنامج القصص الحركية المقترح على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢٣ إلى ٢٠٢٢/١٢/١٥، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالدرس التقليدى ملحق (٦).

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات التنمر ومهارات التواصل الاجتماعي، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١٨ إلى ٢٠٢٢/١٢/٢٠ بنفس الشروط والإجراءات التى تم تطبيقها فى القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج :

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث ن= ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	الدرجة	٥٥,٤٠	٤,٩٧	٤٩,٧٠	٤,١٢	٣,٥١*
التنمر اللفظى	الدرجة	٥١,٧٠	٤,٢٥	٤٥,٠٠	٣,٧٩	٤,٦٤*
التنمر الاجتماعى	الدرجة	٢٧,٠٠	٣,٧٢	٢٢,٤٠	٣,١٦	٣,٩٢*
التنمر الجسمى	الدرجة	٢١,٠٠	٣,٠٤	١٧,٢٠	٢,٨٣	٣,٧٧*
المقياس ككل	الدرجة	١٥٥,١٠	١٥,٩٨	١٣٤,٣٠	١٣,٩٠	٣,٩٦*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	الدرجة	٥٥,٠٠	٤,٦٦	٥٤,٠٠	٤,٠٣	٠,٧٧
التنمر اللفظى	الدرجة	٥١,٠٠	٤,١٨	٤٩,٨٠	٣,٦١	١,٠٢
التنمر الاجتماعى	الدرجة	٢٦,٥٠	٣,٩١	٢٥,٦٠	٣,٢٢	٠,٩٥
التنمر الجسمى	الدرجة	٢٠,٨٠	٢,٩٣	١٩,٩٠	٢,٧٤	٠,٩٨
المقياس ككل	الدرجة	١٥٣,٣٠	١٥,٦٨	١٤٩,٣٠	١٣,٦٠	٠,٩٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التنمر النفسى	الدرجة	٤٩,٧٠	٤,١٢	٥٤,٠٠	٤,٠٣	*٣,٢٥
التنمر اللفظى	الدرجة	٤٥,٠٠	٣,٧٩	٤٩,٨٠	٣,٦١	*٣,٩٩
التنمر الاجتماعى	الدرجة	٢٢,٤٠	٣,١٦	٢٥,٦٠	٣,٢٢	*٣,٠٨
التنمر الجسمى	الدرجة	١٧,٢٠	٢,٨٣	١٩,٩٠	٢,٧٤	*٢,٩٩
المقياس ككل	الدرجة	١٣٤,٣٠	١٣,٩٠	١٤٩,٣٠	١٣,٦٠	*٣,٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٩) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢٠)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠			المجموعة الضابطة ن = ٣٠		
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
التنمر النفسى	٥٥,٤٠	٤٩,٧٠	%١١,٤٧	٥٥,٠٠	٥٤,٠٠	%١,٨٥
التنمر اللفظى	٥١,٧٠	٤٥,٠٠	%١٤,٨٩	٥١,٠٠	٤٩,٨٠	%٢,٤١
التنمر الاجتماعى	٢٧,٠٠	٢٢,٤٠	%٢٠,٥٤	٢٦,٥٠	٢٥,٦٠	%٣,٥٢
التنمر الجسمى	٢١,٠٠	١٧,٢٠	%٢٢,٠٩	٢٠,٨٠	١٩,٩٠	%٤,٥٢
المقياس ككل	١٥٥,١٠	١٣٤,٣٠	%١٥,٤٩	١٥٣,٣٠	١٤٩,٣٠	%٢,٦٨

يتضح من الجدول رقم (٢٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى حالات السلوك التنمرى حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (١١,٤٧%- ٢٢,٠٩%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١,٨٥% - ٤,٥٢%).

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث ن= ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المحادثة	الدرجة	٧,٤٠	٢,٥٩	١٠,٠٠	١,٧٣	*٣,٩١
المشاركة الإجتماعية	الدرجة	٥,٦٠	٢,٠٣	٧,٩٠	١,٤١	*٤,٢٦
الإستماع	الدرجة	٦,٨٠	٢,٢٦	٩,٥٠	١,٥٨	*٤,٤٩
تكوين الصدقات	الدرجة	٤,٧٠	١,٩٢	٦,٨٠	١,٢٦	*٣,٧٥
التواصل غير اللفظى	الدرجة	٥,٦٠	١,٩٧	٧,٤٠	١,٣٣	*٣,١٤
التعبير عن المشاعر	الدرجة	٥,٧٠	١,٨٥	٧,٨٠	١,٢٩	*٣,٨٢
المقياس ككل	الدرجة	٣٥,٨٠	١٢,٦٢	٤٩,٤٠	٨,٦٠	*٣,٩١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢١) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث ن =٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المحادثة	الدرجة	٧,٦٠	٢,٧١	٨,١٠	١,٦٩	٠,٨٣
المشاركة الإجتماعية	الدرجة	٥,٩٠	٢,١٤	٦,٣٠	١,٣٧	٠,٧٥
الإستماع	الدرجة	٧,٢٠	٢,٣٢	٧,٥٠	١,٦٢	٠,٦٩
تكوين الصدقات	الدرجة	٤,٩٠	١,٩٥	٥,١٠	١,٣٤	٠,٧١
التواصل غير اللفظى	الدرجة	٥,٧٠	٢,٠١	٦,٠٠	١,٤٢	٠,٦٦
التعبير عن المشاعر	الدرجة	٥,٩٠	١,٩٦	٦,١٠	١,٣٦	٠,٧٢
المقياس ككل	الدرجة	٣٧,٢٠	١٣,٠٩	٣٩,١٠	٨,٨٠	٠,٧٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من الجدول رقم (٢٢) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث.

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبيةن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المحادثة	الدرجة	١٠,٠٠	١,٧٣	٨,١٠	١,٦٩	*٣,٤٢
المشاركة الإجتماعية	الدرجة	٧,٩٠	١,٤١	٦,٣٠	١,٣٧	*٣,٥٥
الإستماع	الدرجة	٩,٥٠	١,٥٨	٧,٥٠	١,٦٢	*٣,٨٥
تكوين الصدقات	الدرجة	٦,٨٠	١,٢٦	٥,١٠	١,٣٤	*٤,٠٣
التواصل غير اللفظى	الدرجة	٧,٤٠	١,٣٣	٦,٠٠	١,٤٢	*٣,١٤
التعبير عن المشاعر	الدرجة	٧,٨٠	١,٢٩	٦,١٠	١,٣٦	*٣,٩٦
المقياس ككل	الدرجة	٤٩,٤٠	٨,٦٠	٣٩,١٠	٨,٨٠	*٣,٦٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٣) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢٤)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠			المجموعة الضابطة		ن = ٣٠
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
المحادثة	٧,٤٠	١٠,٠٠	%٣٥,١٤	٧,٦٠	٨,١٠	%٦,٥٨
المشاركة الإجتماعية	٥,٦٠	٧,٩٠	%٤١,٠٧	٥,٩٠	٦,٣٠	%٦,٧٨
الإستماع	٦,٨٠	٩,٥٠	%٣٩,٧١	٧,٢٠	٧,٥٠	%٤,١٧
تكوين الصدقات	٤,٧٠	٦,٨٠	%٤٤,٦٨	٤,٩٠	٥,١٠	%٤,٠٨
التواصل غير اللفظى	٥,٦٠	٧,٤٠	%٣٢,١٤	٥,٧٠	٦,٠٠	%٥,٢٦
التعبير عن المشاعر	٥,٧٠	٧,٨٠	%٣٦,٨٤	٥,٩٠	٦,١٠	%٣,٣٩
المقياس ككل	٣٥,٨٠	٤٩,٤٠	%٣٧,٩٩	٣٧,٢٠	٣٩,١٠	%٥,١١

يتضح من الجدول رقم (٢٤) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (٣٢,١٤% - ٤٤,٦٨%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (٣,٣٩% - ٦,٧٨%).

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة النتائج الفرض الأول للبحث:

أشارت نتائج الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح القياس البعدى.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التحسن فى حالات السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعى لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام برنامج القصص الحركية، والذى أشتمل علي مجموعة من القصص الحركية المتنوعة، والذى تم تنفيذها باستخدام مجموعة من الأدوات ذات الشكل الجذاب (ألوان متعددة) كل هذا أضفى جواً من البهجة والسرور على الوحدة، حيث توفر القصص الحركية التفاعل الإجتماعى بين الأطفال والمعلم وبعضهم بعض مجالاً خصباً للتنفيس عن الطاقات المكبوتة، والضغوط النفسية والإجتماعية سواء للزملاء أو المنافسين مما أدى إلى التخلص من السلوك العدوانى وحالات التنمر، بالإضافة إلى أن ممارسة القصص الحركية تعطى الفرصة لكل تلميذ أن يعبر عن مشاعره، وأحاسيسه وتنمى قدراته وثقته بنفسه، وتظهر مواهبه وتنمى معلوماته، وتشعره أيضاً بالدعم الإجتماعى من خلال جماعية الممارسة، ومن ثم تحسن مهارات التواصل الإجتماعى، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **إبتهاج محمود (٢٠٠٦)(١)، حسن شحاته (٢٠١٧)(١٢)** أن القصة الحركية تعد وسيلة تربوية مهمة في تربية الطفل، وفي إعداده فضلا لما لها من دور كبير في تهذيب الطفل وتعديل سلوكه وتقويم أخلاقه.إذ أن مثل هذا النشاط التمثيلي القصصي يعطي الطفل نشاطا حركيا في صورة قصصية مشوقة تجعله يقبل عليه ويستمتع به، ويتيح له فرصة التعبير عن نفسه، والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته من حيوان ونبات وآلات، إذ أن الطفل بطبيعته ميال إلى التقليد وتمثيل ما يعرفه من حيوانات، وآلات، وشخصيات كارتونية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**سميث هوفر Smith Hoover (٢٠١٢) (٣٥)، أسماء يحي عزت (٢٠١٧) (٦)، رضا سعد الدين محمد (٢٠١٨) (١٦)، كروم بشير (٢٠١٨) (٢٠)، تهانى عثمان منيب وعلى تهامى على (٢٠٢١) (٩)، دارين علي وآخرون (٢٠٢٢) (١٠)، راندا نبيل محمد**" (٢٠٢٢) (١٤) على أهمية استخدام برامج

القصص الحركية فى تحسين حالات السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعى للتلاميذ والأطفال.

وفى هذا الصدد يتفق كل من : **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤)(٢)، محمد أحمد عبدالله (٢٠١٥)(٢٢)** أن القصص الحركية تعد وسيلة من وسائل التنشئة، والقصة بناء لغوي وحركى لتنظيم المعرفة من خلال أحداث معينة، ونقلها للأطفال لإيجاد معانٍ ودلالات عن الحياة والبيئة من حولهم، وذلك من خلال إثارة تساؤلات ضمن صراعات تواجهها شخصيات القصة، والتعبير عنها حركياً بهدف توجيه الطفل بما يناسب مجتمعه.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لصالح القياسات البعدية".

ب- مناقشة النتائج الفرض الثانى للبحث:

أسفرت نتائج الجدول رقم (١٨) عن وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث.

يتضح من الجدول رقم (٢٢) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث.

ويعزى الباحث هذه النتيجة فى حالات السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعى لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام درس التربية الرياضية المعتاد، والذى يتضمن جزء الإحماء، وجزء الإعداد البدنى، والجزء التعليمى والتطبيقى وجزء الختام، ويكاد يخلو الدرس من التفاعل بين التلاميذ والتواصل الإجتماعى والبهجة والسرور أثناء تنفيذ محتوى الدرس الأمر الذى أدى إلى قلة تحسن حالات السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعى، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بريتر Brener (٢٠٠٧)(٢٨) أن القصص الحركية والغنائية ومصاحبة الموسيقى تنمى لدى الفرد مهارات التواص الإجتماعى، والسلوك التفاعل الجيد مع المحيطين به، كما أنها تخلق جو من السعادة والسرور، أما ممارسة درس التربية الرياضية فقط فيؤدى إلى الملل والفتور في نفوس التلاميذ.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على :" توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي".

ج- مناقشة النتائج الفرض الثالث للبحث:

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى حالات السلوك التنمرى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت نتائج الجدول رقم (٢٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث تلك الفروق وهذا التحسن فى حالات السلوك التنمرى، ومهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث بين القياسيين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابى لإستخدام برنامج القصص الحركية الذى تم تصميمه، وضبط أجزائه، وتدرج محتواه وتنوعه، والقائم على التفاعل بين التلاميذ داخل تمثيل القصة الحركية داخل إطار زمنى للحصة (٤٥ دقيقة) وعدد (٢) حصة في الأسبوع لمدة (٨) أسابيع، وبشكل يتناسب مع خصائص المرحلة السنية لأفراد عينة البحث مما أسهم بشكل فعال في إنخفاض حالات التنمر، وتحسين مهارات التواصل الإجتماعى، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من: نايفة قطامى وآخرون (٢٠١٩)(٢٦)، إيمان يونس (٢٠٢٠) (٨) أن من الضرورة البالغة وجود مجموعة للأنشطة داخل كل مدرسة لممارسة النشاط الرياضي مكونة من عدد من المعلمين والطلبة، تكون مسؤولة عن وضع أنشطة خاصة ضد التنمر لتوعية الأطفال بالمفاهيم الصحيحة للتنمر من خلال ممارسة النشاط الرياضي والقصص الحركية، وذلك بالطبع بعد الحصول على تدريبات جماعية للقضاء على هذه الظاهرة والحد منها.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: سميث هوفر Smith Hoover (٢٠١٢) (٣٥)، أسماء يحي عزت (٢٠١٧) (٦)، رضا سعد الدين محمد (٢٠١٨) (١٦)، كروم بشير (٢٠١٨) (٢٠)، تهانى عثمان منيب وعلى تهامى على (٢٠٢١) (٩)، دارين علي وآخرون (٢٠٢٢)(١٠)، راندا نبيل محمد (٢٠٢٢) (١٤) على فاعلية برامج القصص الحركية فى تحسين حالات السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعى للتلاميذ والأطفال مقارنة بالدرس المعتاد.

وأسفرت نتائج الجدول رقم (٢٠) عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى حالات السلوك التنمرى

حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (١١,٤٧%- ٢٢,٠٩%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١,٨٥%- ٤,٥٢%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه أبو النجا أحمد (٢٠٠٤) (٢) أن الأطفال يعشون أحداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلوا من الأمر والنهي، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من أكثر الأشكال الأدبية تأثيراً في النفس.

بينما أظهرت نتائج الجدول رقم (٢٤) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (٣٢,١٤%- ٤٤,٦٨%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (٣,٣٩%- ٦,٧٨%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**عبد الحميد شرف**" (٢٠٠٥) (١٩) أن من الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام القصص مع الأطفال بأنواعها المختلفة أن تكون متناسبة مع قدرات الأطفال، وتراعي حدود معلوماته ومعرفته، في استخدام الموسيقي أثناء الأداء واستخدام الألفاظ سهلة وبسيطة، واشتراك المعلم في الأداء مع الأطفال.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

فى حدود أهداف وفروض البحث والنتائج التى توصل إليها الباحث تم إستخلاص ما يلى:

١- يؤثر برنامج القصص الحركية المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد السلوك التنمرى (النفسي – اللفظي – الاجتماعي – الجسمي) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢- يؤثر برنامج القصص الحركية المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مهارات التواصل الإجتماعي (المحادثة – المشاركة الإجتماعية – الإستماع – تكوين الصدقات– التواصل غير اللفظى – التعبير عن المشاعر) لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٣- درس التربية الرياضية المعتاد له تأثير غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى حالات السلوك التنمرى حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (١١,٤٧%- ٢٢,٠٩%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١,٨٥%- ٤,٥٢%).

٥- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مهارات التواصل الإجتماعى قيد البحث حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (٣٢,١٤%- ٤٤,٦٨%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (٣,٣٩%- ٦,٧٨%).

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

١- إستخدام برنامج القصص الحركية لما له من تأثير فعال فى إنخفاض حدة السلوك التنمرى وتحسين مهارات التواصل الإجتماعى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢- ضرورة توعية المجتمع بظاهرة التنمر وأسبابها والآثار المترتبة عليه والعمل علي نبذ هذا السلوك في المحيط الاجتماعي لتلاميذ المدارس الإعدادية.

٣- اهتمام المؤسسات التعليمية والمعلمين والأسرة بالتعرف علي حالات التنمر والاستعانة بالأنشطة الحركية المناسبة للتغلب علي المشاعر المؤلمة والآثار السلبية التي تخلقها سلوكيات التنمر عليهم.

٤- عقد دورات تثقيفية للمعلمين بالمؤسسات التعليمية للتوعية بأهمية القصص الحركية فى تحسين مهارات التواصل الإجتماعى للتلاميذ بالمدارس الإعدادية.

٥- إستخدام المقاييس قيد البحث للوقوف على مستوى السلوك التنمرى ومهارات التواصل الإجتماعى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٦- إجراء دراسات مماثلة على بعض المتغيرات الإجتماعية الأخرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

((المراجـــــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **ابتهاج محمود طلبه (٢٠٠٦)**: التعبير الحركى لطفل الروضة، مكتبة حورس، القاهرة.

٢- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤)**: مقالات في تربية الطفل، مجلة رعاية وتنمية الطفل، العدد (٣)، المجلد (١)، جامعة المنصورة.

٣- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٧):** الألعاب الصغيرة، دار الكتب المصرية، القاهرة.

٤- **أحمد زكي صالح (١٩٨٧):** إختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الإختبار، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٥- **أحمد محمد صوالحه (٢٠١٤):** علم النفس اللعب، ط ٣، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

٦- **أسماء يحي عزت (٢٠١٧):** "برنامج ارشاد نفس- حركي واثره علي خفض السلوك التنمري وتحسين مستوي اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الالعاب الصغيرة"، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (١٠١)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٧- **إيمان متولى زينهم (٢٠١٨):** "تأثير الألعاب الحركية الموجهة على تنمية المسئولية الوطنية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٨- **ايمان يونس ابراهيم (٢٠٢٠):** دور الرياضة في التنمر لدى التلاميذ، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.

٩- **تهانى عثمان منيب، على تهامى على (٢٠٢١):** "استخدام القصة الحركية كمدخل لتحسين التواصل الاجتماعى غير اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد"، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد (٣)، المجلد (٤٩)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠- **دارين علي، هبة سعد الدين، مهند ابراهيم (٢٠٢٢):** "فعالية القصص الحركيّة في تمييز مهارات المعتقد الخاطئ لطفل الروضة"، مجلة جامعة حماة، المجلد الخامس، العدد (١٣)، كلية التربية، جامعة البعث، سوريا.

١١- **حامد عبد السلام زهران (٢٠١٠):** التوجيه والارشاد النفسي، ط٣، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢- **حسن شحاتة (٢٠١٧):** أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٣- **حميد الطائي، بشير العلاق (٢٠٠٩):** أساسيات التواصل نماذج ومهارات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤- **راندا نبيل محمد (٢٠٢٢):**" الألعاب الغرضية وتأثيرها على المهارات الحياتية وبعض الحركات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

١٥- **رشا إبراهيم علي، عبد الفتاح رجب مطر (٢٠١٤):** "فعالية القصص الحركية في تنمية الكفاءة الانفعالية لدى الطفل التوحدي"، مجلة كلية التربية، عدد يناير، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة بي سويف.

١٦- **رضا سعد الدين محمد (٢٠١٨):**" برنامج جمباز موانع مقترح لمسرحة تعلم بعض مهارات الجمباز وتأثيرها في خفض حدة التنمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٧- **ريمان محمد بدير (٢٠١٤):** الرعاية المتكاملة للأطفال- الأنشطة الحركية- الأنشطة المعرفية- الأنشطة الفنية، عالم الكتب، القاهرة.

١٨- **طريف شوقي (٢٠١٨):** المهارات الاجتماعية والتواصلية، دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٩- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٥):** التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٠- **كروم بشير (٢٠١٨):** "أثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الادراكية لأطفال الروضة "، رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بو مضياف، المسيلة، الجزائر.

٢١- **مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦):** مقياس التعامل مع السلوك التنمري، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٢- **محمد أحمد عبد الله (٢٠١٥):** مدخل فى الألعاب الصغيرة، ط٢، المتحدون للطباعة، الزقازيق.

٢٣- **محمد حسن علاوى (٢٠٠٢):** موسوعة الألعاب الرياضية، ط٦، دار المعارف، القاهرة.

٢٤- **محمد عبد الرحمن (٢٠١٤):** دراسات في الصحة النفسية والمهارات الاجتماعية والاستقلال النفسي والهوية، الجزء الثانى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٥- **مصطفى السايح محمد (٢٠١٤):** تنمية القدرات الحركية بإستخدام الألعاب الصغيرة، ماهى للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

٢٦- **نايفة قطامي وأخرون (٢٠١٩):** الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

27- Banks, R., (2006): Bullying in schools, ERIC, ED407154.

28- Brener,M., (2007): effect sporting activities on the vital organs and mental elderly, Journal **of** Medical Science, Vol., 5,No., (1).

29- Brown, R., (2011): The moral compass and bullying, The York Dispatch Retrieved from Apr (05), OP-ED.

30- Hall, H., (2005) : "Prerequisitve For truly effective Communication: European Perspective". Communication Horizon, VOL (7), no (11), Autumn, P., 71-67.

31- Isman,A., & Altenay , F., (2005): Communication Barriers: A Study of Eastern Mediterranean University Students, and Teachers , of Online Program and Courses, (22 pages). Turkish Online Journal of distance education TOJDE. Vol., 6 , No., 4.

32- John, Cham (2006): Systemic Patterns in Bullying andVictimization (Eric Document Reproduction Service No) EJ 738912.

33- Parkinson, A., (2010): Better and More Effective Communicaiton, Vantage Press, New York , USA, p.7.

34- Quiroz,h, Arnetle, J., Stephens, R., (2006): Bulling in school fighing the bully battle ,Eribaum، national school safety center, n.

35- Smith, M., & Twemlow , H., (2012): The effect of a treatment program with groups of children who were classified as bullies and normal.

36- Stanley, A., (2007): Acomprehensive guide to Effective communication , butterworth , co., The UK, P., 85-82.

37- Stewing & Mah (2011): Bullying in school: Nature, effects and remedies Research Paper in Education, 16, (3),p., 247-270.